

محاضرة (4)

طريقة معادلة الميزانية

تركز المحاسبة المالية على قاعدة منطقية، وهي أن جميع ممتلكات الوحدة الاقتصادية تتساوى مع مصادر الأموال التي جاءت بهذه الممتلكات ويمكن تمثيل هذه المعادلة بالشكل الآتي:

$$\text{استخدامات الأموال (الموجودات)} = \text{مصادر الأموال (المطلوبات)}$$

وبما ان الالتزامات تتضمن حقوق الغير وحقوق اصحاب المشروع في موجوداته، فيمكن إعادة صياغة المعادلة السابقة بالشكل الآتي: معادلة الميزانية:

$$\text{الموجودات} = \text{المطلوبات} + \text{رأس المال}$$

وبالتالي يمكن استخراج رأس المال من المعادلة السابقة بالصيغة الآتية:

$$\text{رأس المال} = \text{الموجودات} - \text{المطلوبات}$$

وبالتالي فهناك ثلاث عناصر رئيسية في معادلة الميزانية وهي:

الموجودات (الاصول) Assets، المطلوبات (الالتزامات) Liabilities، رأس المال (حقوق الملكية) Owner's Equity

ولتوضيح المعادلة نأخذ الامثلة الآتية:

مثال (1): في إحدى الوحدات الاقتصادية بلغ مجموع الموجودات 50000 دينار ومجموع المطلوبات 40000 دينار، المطلوب// تحديد حقوق الملكية

الحل: الموجودات = المطلوبات + حقوق الملكية

$$50000 = 40000 + (\text{حقوق الملكية})$$

$$\text{حقوق الملكية} = 50000 - 40000 = 10000 \text{ دينار}$$

مثال (2): في إحدى الوحدات الاقتصادية بلغ مجموع المطلوبات 30000 دينار ورأس المال 40000 دينار،

المطلوب// تحديد موجودات الوحدة الاقتصادية

الحل: تطبيق مباشر لمعادلة الميزانية الموجودات = المطلوبات + حقوق الملكية

$$\text{الموجودات} = 30000 + 40000 = 70000$$

وبعد ان تم التعرف على معادلة الميزانية، لا بد لنا من التعرف على انواع الحسابات، اذ تقسم الحسابات بحسب معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية) حسب طبيعتها الى ما يأتي:

1. الحسابات المدينة: بمعنى أن رصيد هذه الحسابات يجب أن يكون دوماً مديناً، كـ (الموجودات – المصروفات – الخسائر – التكاليف – المسحوبات).
 2. الحسابات الدائنة: بمعنى أن رصيد هذه الحسابات يجب أن يكون دوماً دائناً، كـ (حقوق الملكية – الالتزامات – الإيرادات – الأرباح – المكاسب).
- الزيادة في الحساب تأخذ نفس طبيعته.
- النقص في الحساب تأخذ عكس طبيعته.



الحسابات الدائنة	الحسابات المدينة
المطلوبات الثابتة/ طويلة الأجل: هي الالتزامات التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية واحدة مثل القروض العقارية او الصناعية والسندات وأوراق الدفع طويلة الأجل.	الموجودات الثابتة: وهي الموجودات التي تستغل داخل الوحدة الاقتصادية لأكثر من فترة مالية واحدة كالألات والعقارات والأثاث وغيرها.
المطلوبات المتداولة/ قصيرة الأجل: هي المبالغ المستحقة للسداد خلال السنة المالية او ما على الوحدة الاقتصادية من التزامات يلزم تسديدها خلال السنة المالية مثل: الدائنون، أوراق دفع (أد)، المصروفات المستحقة، الإيرادات المستلمة مقدماً.	الموجودات المتداولة: وهي الموجودات التي يتم الحصول عليها لغرض القيام بالعملية الإنتاجية أو لغرض المتاجرة خلال فترة مالية واحدة مثل (الصندوق، المصرف، المدينون، أ.ق، مخزون البضاعة، اوراق مالية، مصاريف مدفوعة مقدماً، إيرادات مستحقة).
رأس المال/ حقوق الملكية: هي عبارة عما يملكه أصحاب الوحدة الاقتصادية من اموال فيها، أو هي عبارة عن الالتزامات على الوحدة الاقتصادية تجاه ملاكها وهي تشمل المبلغ الذي تم استثماره بالإضافة الى الأرباح التي حققها الوحدة الاقتصادية.	الموجودات غير الملموسة: وهي الموجودات التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة او فائدة للوحدة الاقتصادية مثل شهرة المحل ، براءات الاختراع ، والعلامات التجارية

<p>الإيرادات: وهي التدفقات المالية الداخلة إلى الوحدة المحاسبية والتي تؤدي لزيادة أحد الموجودات أو تخفيض أحد المطلوبات أو كلاهما معاً. مثل (إيراد ايجار، إيراد فائدة، إيراد عمولة تجارية، إيراد فائدة، إيراد عمولة تجارية، إيراد اوراق مالية وغيرها.</p>	<p>المصروفات: هي التدفقات المالية الخارجة من الوحدة المحاسبية والتي تؤدي إلى نقص أحد الموجودات أو زيادة أحد المطلوبات أو كلاهما معاً أي هي مبالغ تدفعها الوحدة لغرض تسهيل أداء أنشطتها المختلفة مثل (ايجار، رواتب، ضيافة، ماء وكهرباء واتصالات، صيانة وتصلح، قرطاسية، نقل وغيرها .</p>
<p>الأرباح: وهي الزيادة في موجودات المشروع نتيجة لبيع أو استبدال الموجودات الثابتة، أو بيع الاستثمارات المالية خلال الفترة المالية مثل (ارباح بيع م. ث، ارباح استبدال م. ث، ارباح بيع اوراق مالية).</p>	<p>الخسائر: وهي النقص في موجودات المشروع نتيجة لبيع أو استبدال الموجودات الثابتة، أو بيع الاستثمارات المالية مثل (خسائر بيع م. ث، خسائر استبدال م. ث، خسائر بيع اوراق مالية) .</p>
	<p>المسحوبات الشخصية: وهي النقص في رأس مال المشروع نتيجة لقيام مالك المشروع بسحب اموال نقدية وعينية (بضاعة ، موجودات ثابتة) لاستخدامه الخاص</p>

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية:

إن قيام الوحدة الاقتصادية بالعمليات المالية يؤثر على معادلة الميزانية حيث قد يكون هذا التأثير على جانبي المعادلة أو أحد الجوانب فقط وفي كل الأحوال فإنه مهما كان التأثير على المعادلة فإنه لن يؤدي إلى الإخلال بتوازنها أي ان الطرف الايمن = الطرف الايسر

وتؤثر العمليات المالية على عناصر معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية) ويمكن توضيح هذا الاثر بالآتي:

1. **أثر العمليات المالية على جانبي المعادلة: القاعدة العامة:** إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي معادلة الميزانية فإن التأثير في هذه الحالة يكون طردي بمعنى أنه إذا زاد أحد حسابات الموجودات فإنه بالتبعية لابد أن يزيد أحد حسابات الخصوم أو حقوق الملكية والعكس صحيح وهناك حالتين يبرز فيهما هذا الاثر:
 - أ- زيادة موجود يقابله زيادة مطلوب أو رأس المال: ففي بداية حياة الوحدة الاقتصادية أي عندما يتم تأسيس الوحدة يتم تمويل الموجودات عن طريق المالك أو الاقتراض **فمثلاً: بدء محمود اعماله في مشروع استثمار برأس مال قدره 100000 دينار اودعه في الصندوق**

تكون المعادلة المحاسبية على النحو التالي:

الموجودات (نقدية بالصندوق) = المطلوبات + حقوق الملكية

$$100000 = \text{صفر} + 100000$$

- ب- نقص موجود يقابله نقص مطلوب أو حقوق ملكية: مثل العملية المالية المتعلقة بسداد دين بضاعة مشتراه بالأجل. إذ في هذه الحالة يحدث نقصان في جانب الموجودات نتيجة لنقصان رصيد حساب الصندوق بمقدار المبلغ المسدد للدائنين (المطلوبات). وفي هذه الحالة يتأثر جانبي معادلة الميزانية والحسابات التي تأثرت هي:

الموجودات (الصندوق)	نقصان
المطلوبات (الدائنون)	نقصان

مثال: الاتي عمليات مالية حدثت في محلات التاجر محمد:

- في 2018/1/1 بدأ التاجر محمد أعماله برأسمال مقدره (500000) دينار تم ايداعه في الصندوق.
- في 2018/1/15 قام التاجر محمد بشراء بضاعة بمبلغ (54000) دينار على الحساب من التاجر جمال.
- في 2018/1/23 تم سداد المبلغ المستحق للتاجر جمال نقداً.
- في 2018/1/27 تم تخفيض رأس المال بنسبة 10% نقداً.

المطلوب: بيان أثر العمليات على معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية)
الحل:

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية

المطلوبات + حقوق الملكية		=	الموجودات		التاريخ	رقم العملية
رأس المال	دائنون		البيضاء	الصندوق		
500000+				500000 +	1 / 1	1
	54000 +		54000+		1 / 15	2
	54000 -			54000 -	1/123	3
50000 -				50000 -	1/ 27	4
450000	صفر		54000	396000		المجموع
	450000		450000			

2. أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من جانبي الميزانية: القاعدة العامة: إذا كان أثر العمليات المالية على

جانب واحد فقط من الميزانية فان التأثير على حسابات الجانب يكون عكسي بمعنى أنه إذا زاد أحد الحسابات في هذا الجانب فلا بد أن ينقص حساب آخر في نفس الجانب.

أ- التأثير على جانب الموجودات: وهذه العملية تؤثر على الموجودات فزيادة أحد الموجودات يقابله نقص أحد الموجودات مثلا شراء ااثاث نقدا يؤدي لزيادة الموجود (الااثاث) ونقص الموجود (النقد)

الموجودات (الااثاث) زيادة

الموجودات (النقد) نقصان

ب- التأثير على جانب (المطلوبات ورأس المال): وهذه العملية تؤثر على الالتزامات فزيادة أحد المطلوبات يقابله نقص أحد المطلوبات مثلا تحرير ورقة تجارية (كمبيالة) لدين بضاعة مستحق سيزداد حساب الأوراق التجارية يقابله نقص الدائنون وكلا الحسابين ضمن المطلوبات

الدائنون (مطلوب) نقصان

اوراق دفع (مطلوب) زيادة

مثال: فيما يلي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر ايار 2018 في محلات محمد

في 5/1 بدأ محمد أعماله التجارية برأس مال قدره 100000 دينار أودعه في البنك

في 5/2 أشتري سيارة بمبلغ 15000 من محلات اليقين على الحساب

في 5/6 أشتري أثاث بمبلغ 10000 دينار من محلات البركة بصك

في 5/8 سدد لمحلات اليقين المستحق لها بصك

في 5/9 باع أثاث بمبلغ 1000 دينار لمحلات النور على الحساب

في 5/12 حصل من محلات النور المبلغ المستحق عليهم نقدا

المطلوب: بيان أثر العمليات السابقة على معادلة الميزانية

الحل:

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية

المطلوبات + حقوق الملكية		=	الموجودات			التاريخ	رقم العملية
رأس المال	دائنون	البنك	صندوق	سيارة	اثاث		
100000+		100000+					5 / 1
	15000+			15000+			5/2

		10000-			10000+		5/6	3
	15000-	15000-					5/8	4
					1000-	1000+	5/9	5
			1000+			1000-	5/12	6
100000	-----	75000	1000	15000	9000	-----	المجموع	
100000	100000							

ملاحظات مهمة:

1. إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي الميزانية فإن التأثير يكون طردي (↑ أصل و ↑ خصم) أو (↓ أصل و ↓ خصم) اما إذا كان تأثير العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية يكون التأثير عكسي (↑ أصل و ↓ أصل آخر) أو (↑ خصم ↓ خصم آخر).
2. ينبغي ان يكون جانبي المعادلة متساويين بعد بيان تأثير كل عملية مالية.
3. يمكن اشتقاق معادلة موسعة من معادلة الميزانية الاساسية وكالاتي:

$$\text{الموجودات} = \text{المطلوبات} + \text{رأس المال} + \text{الايرادات} - \text{المصروفات} - \text{المسحوبات}$$

ويمكن تلخيص الخطوات التي سيتم اتباعها بعملية تحليل العميات المالية وبيان أثرها على معادلة الميزانية بالآتي:

1. يتم تحليل العملية وتحديد البنود التي تأثرت بالعملية ويجب ان لا تقل عن حسابين.
2. تحديد المجموعة التي ينتمي لها كل بند (موجود، مطلوب، مصروف، ايراد، رأس مال، مسحوبات)
3. تحديد نوع الاثر الذي احثته العملية في البند زيادة او نقصان حسب الملاحظة (1) اعلاه.
4. اثبات الاثر الموجب او السالب أسفل كل بند.
5. التأكد من تساوي جانبي المعادلة بعد كل عملية.